

35705 - يريد تسمية ابنه نجيب ، ومن له الحق في تسمية المولود

السؤال

رزقنا الله بمولود ذكر واختلفنا أنا وزوجي في التسمية فزوجي يريد أن يسميه (نجيب على اسم والده) وذلك بناء على طلب مسبق من أبيه . وأنا لا أريد هذا الاسم لأنني أرى أن من حقي أن أشارك في اختيار اسم ابني لا أن يفرض هذا الاسم علي من أي كان . ألا يعطى الأم كل ما تمر به من عذاب أثناء الحمل والولادة والرضاعة وكل عملية التربية ألا يعطيها ذلك بعض الحق في أن تختار اسم مولودها . كما أنني أخشى أن يؤثر هذا الاسم على معاملتي لابني فكيف سأناديه باسم لا أحبه . لا أدري إن كان لابيه الحق الشرعي في هذا الاختيار وهل من الجائز تهميش رأبي قد تبدو وجهة نظري ضعيفة ولكنني أبحث عن الحق ولا أريد أن أظلم نفسي أو ابني أو زوجي . وفي كل الأحوال فأنا سأرتضي برأي الشرع إن شاء الله .

الإجابة المفصلة

أولاً: أحسن بالرضا بحكم الشرع في جميع الحالات .

وثانياً: بارك الله لكم في المولود وأنبتته نباتاً حسناً .

وثالثاً: نص العلماء على أن تسمية الولد من حق الأب وإليه ينسب ويقال فلان بن فلان أو فلانة بنت فلان .

رابعاً: أنه لا يشترط أن تحصل الأم على بعض تعبها أو مقابله في الدنيا والأفضل لها أن تأخذه في الآخرة .

خامساً: أنه يستحب مع هذا كله للأب أن يحاول التوفيق بين جميع الرغبات ما أمكن ويشاور الأم وعند التعارض هو الذي يقرر .

سادساً: بر الأب بأبيه هو فعل جيد حسن ومقصد طيب وخصوصاً مع كبر سنه وإذا فاته برّه في هذا الولد فقد يفوته في المستقبل أما إذا برّه في هذا الولد فيؤجر عليه ويكون من إرضاء الزوجة مثلاً أن يسمح لها بتسمية الولد الذي بعده

ونسأل الله أن يرزقكم المزيد .

سابعاً: أن اسم نجيب في ذاته هو اسم حسن ومشتق من النجابة

وهو صيغة مبالغة على وزن فعيل والنجابة في اللغة هي النبوغ والتفوق والتقدم على الغير وفيها معنى الذكاء والفتنة

وقال الفيروز آبادي في القاموس (ص136) : " النجيب : الكريم النسيب "

و النَّجْبُ : السخي الكريم

وهذا الاسم مما يتفاعل به للمولود .

نسأل الله أن يحفظه وينبته نباتاً حسناً ويبلغكم فيه أكثر مما تؤملون

والله أعلم .